

طرق جمع البيانات في البحث العلمي تبدأ مهمة الباحث في تحديد طرق جمع البيانات بعد تحديد مشكلة البحث ووضع خطة / تصميم البحث. أثناء اتخاذ قرار بشأن طرق جمع البيانات التي سيتم استخدامها للدراسة ، وهما الأساسي والثانوي. البيانات الأولية هي تلك التي تم جمعها من جديد ولأول مرة ، من ناحية أخرى ، فإن البيانات الثانوية هي تلك التي تم جمعها بالفعل من قبل شخص آخر والتي تم تمريرها بالفعل من خلال العملية الإحصائية. سيتعين على الباحث تحديد نوع البيانات التي سيستخدمها (وبالتالي جمعها) لدراسته ، وبالتالي سيتعين عليه اختيار طرق جمع البيانات. وتختلف طرق جمع البيانات الأولية والثانوية حيث يجب جمع البيانات الأولية في الأصل ، بينما في حالة البيانات الثانوية ، فإن طبيعة عمل جمع البيانات هي مجرد عملية التجميع. طرق جمع البيانات الأولية (البيانات الأصلية أو الرئيسية) سواء كانت استطلاعات العينة أو مسوحات التعداد ، فيمكننا الحصول على البيانات الأولية إما من خلال الملاحظة أو من خلال التواصل المباشر مع المستجيبين بشكل أو بآخر أو من خلال المقابلات الشخصية. يقيس المحقق تأثيرات تجربة يجريها عن قصد. بعبارة أخرى، هناك مجموعة واسعة من طرق جمع البيانات، أهمها: بطريقة ما نلاحظ جميعاً الأشياء من حولنا ، يتم التخطيط لها وتسجيلها بشكل منهجي وتخضع لفحوصات وضوابط على صحتها وموثوقيتها. بموجب طريقة المراقبة يتم البحث عن المعلومات عن طريق الملاحظة المباشرة للمحقق دون طلب من المستجيب . في دراسة تتعلق بسلوك المستهلك ، الميزة الرئيسية لهذه الطريقة هي القضاء على التحيز الذاتي ، إذا تم إجراء الملاحظة بدقة. مزايا طريقة المراقبة (طرق جمع البيانات) (1) يتم تمكين الباحث من تسجيل السلوك الطبيعي للمجموعة. (2) يمكن للباحث حتى جمع المعلومات التي لا يمكن الحصول عليها بسهولة إذا لاحظ بطريقة غير مباشرة. لم تحل مشكلة المراقبة والمراقبة ؛ وقد يضيّق نطاق خبرة الباحث. (أ) المقابلات الشخصية: تتطلب طريقة المقابلة الشخصية شخصاً يعرف باسم المحاور يطرح أسئلة بشكل عام في اتصال وجهاً لوجه مع الشخص أو الأشخاص الآخرين. في بعض الأحيان ، قد يطرح الشخص الذي تتم مقابلته أيضاً أسئلة معينة ويرد المحاور على هذه الأسئلة ، ولكن عادةً ما يبدأ القائم بإجراء المقابلة ويجمع المعلومات. قد يكون هذا النوع من المقابلات في شكل تحقيق شخصي مباشر أو قد يكون تحقيق شفهي غير مباشر. ولكنها تلعب دوراً مهماً في المسوحات الصناعية ، هي: قد يتم تقييد التغطية الجغرافية الواسعة لاعتبارات التكلفة. يجب أن تكون الأسئلة قصيرة ومباشرة. (1) يمكن الحصول على مزيد من المعلومات وذلك بتعمق أكبر. يمكن جعل طريقة المقابلة تعطي عينة شبه كاملة من عامة مجتمع الدراسة. (3) هناك قدر أكبر من المرونة في ظل هذه الطريقة لأن فرصة إعادة هيكلة الأسئلة موجودة دائماً ، خاصة في حالة المقابلات غير المنظمة. (4) يمكن أيضاً تطبيق طريقة المراقبة لتسجيل الإجابات اللفظية على الأسئلة المختلفة. هذه الطريقة في جمع البيانات شائعة جداً ، يتم اعتماده من قبل الأفراد والباحثين والمنظمات الخاصة والعامة وحتى الحكومات. في هذه الطريقة يتم إرسال استبيان (عادة عن طريق البريد) إلى الأشخاص المعنيين بطلب للإجابة على الأسئلة وإعادة الاستبيان. هناك تكلفة منخفضة حتى عندما يكون المجتمع أو الفضاء كبيراً ومنتشراً جغرافياً على نطاق واسع. خالية من التحيز القائم بإجراء المقابلة ؛ الذين يصعب الوصول إليهم بسهولة. يمكن الاستفادة من العينات الكبيرة ، وبالتالي يمكن جعل النتائج أكثر موثوقية وموثوقة. عيوب هذا النوع من طرق جمع البيانات (الاستبيان) انخفاض معدل العائد على الاستبيانات المعبأة حسب الأصول ؛ غالباً ما يكون التحيز الناتج عن عدم الاستجابة غير محدد. قد تفقد السيطرة على الاستبيان بمجرد إرساله. هناك عدم مرونة متأصلة بسبب صعوبة تعديل النهج بمجرد إرسال الاستبيانات. يجب تجنب النوع التالي من الأسئلة بشكل عام كأسئلة افتتاحية في الاستبيان الأسئلة التي تضع ضغطاً كبيراً على ذاكرة أو عقل المستفتي. أسئلة ذات طابع شخصي. الأسئلة المتعلقة بالثروة الشخصية ، أساسيات الاستبيان الجيد أي يجب أن يكون حجم الاستبيان في الحد الأدنى و يجب أن تنتقل الأسئلة في تسلسل منطقي من الأسئلة السهلة إلى الأسئلة الأكثر صعوبة. يجب ترك الأسئلة الشخصية والخاصة حتى النهاية. يجب تجنب المصطلحات الفنية والتعبيرات الغامضة القادرة على تفسيرات مختلفة في الاستبيان. يجب أن يكون هناك بعض أسئلة التحكم في الاستبيان والتي تشير إلى موثوقية ودقة بيانات المستجيب . على سبيل المثال ، قد يُطرح سؤال مصمم لتحديد استهلاك مادة معينة أولاً من حيث الإنفاق المالي ولاحقاً من حيث الوزن. وبالتالي ، يجب توفير مساحة كافية للإجابات في الاستبيان للمساعدة في التحرير والجدولة. على سبيل المثال ، “لا أعرف” ، أخيراً ، يؤثر المظهر المادي للاستبيان على التعاون الذي يتلقاه الباحث من المستلمين ، وبالتالي فإن الاستبيان ذو المظهر الجذاب ، يعد نقطة إضافية لتجديد التعاون. يجب أن تكون جودة الورق ولونه جيدة حتى تجذب انتباه المستلمين. مع اختلاف بسيط يكمن في حقيقة أن الجداول (الشكل الأولي الذي يحتوي على مجموعة من الأسئلة) يتم ملؤها من قبل العدادين والباحثين الذين تم تعيينهم خصيصاً لهذا الغرض. هؤلاء الباحثين جنباً إلى جنب مع الجداول الزمنية ، انتقلوا إلى المستجيبين ، وطرحوا

عليهم الأسئلة من النموذج الأولي بالترتيب الذي تم فيه سرد الأسئلة وسجل الردود في المساحة المخصصة لذلك في الشكل الأولي. تتطلب هذه الطريقة اختيار العدادين (الباحثين) لملء الجداول أو مساعدة المستجيبين لملء الجداول وبالتالي يجب اختيار العدادين بعناية فائقة. طور علماء النفس طرق جمع البيانات الإسقاطية (أو ما يسمى أحياناً بأساليب إجراء المقابلات غير المباشرة) لجمع البيانات لاستخدام توقعات المستجيبين للاستدلال على الدوافع أو الحوافز أو النوايا الكامنة التي تجعل المدعى عليه إما يقاوم الكشف عنها أو غير قادر على اكتشاف نفسه. يميل المستجيب في تقديم المعلومات دون وعي إلى إظهار مواقف أو مشاعره حول الموضوع قيد الدراسة. يتم تفسير الردود على هذه المحفزات على أنها تشير إلى وجهة نظر الفرد ، وهيكلة شخصيته ، في سياق بعض التصورات النفسية المحددة مسبقاً لما تعنيه استجابات الفرد للمحفز. قد نتعامل الآن بإيجاز مع بعض التقنيات الإسقاطية الهامة: يتكون هذا الاختبار من عشر بطاقات بها بصمات حبر. يتم استخدام هذا الاختبار بشكل متكرر ولكن مشكلة الصلاحية لا تزال مشكلة رئيسية لهذا الاختبار. يتم إجراء هذه المقابلات لاستكشاف احتياجات ورغبات ومشاعر المستجيبين. يهدفون إلى استنباط اللاوعي وكذلك أنواع أخرى من المواد المتعلقة بشكل خاص بديناميات الشخصية والدوافع. تتطلب المقابلات العميقة مهارة كبيرة من جانب القائم بإجراء المقابلة وفي نفس الوقت تتطلب وقتاً طويلاً. قد تكون مقابلة العمق ذات طبيعة إسقاطية أو قد تكون مقابلة غير إسقاطية. يكمن الاختلاف في طبيعة الأسئلة المطروحة. على سبيل المثال ، يمكن أن يكون الإحجام عن السفر مرتبطاً بالردود على أسئلة من الطبيعة الأخيرة. ولكن لكي تكون المقابلات العميقة مفيدة ، لا يجب بالضرورة أن تكون ذات طبيعة إسقاطية ؛ حتى المقابلات العميقة غير الإسقاطية يمكن أن تكشف عن جوانب مهمة من الوضع النفسي والاجتماعي لفهم مواقف الناس. يتكون تحليل المحتوى من تحليل محتويات المواد الوثائقية مثل الكتب والمجلات والصحف ومحتويات جميع المواد الشفهية الأخرى التي يمكن التحدث بها أو طباعتها. يعد تحليل المحتوى في الغالب تحليلاً نوعياً يتعلق بالاستيراد العام أو رسالة المستندات الموجودة. غالباً ما يرتبط اسم برنارد بيرلسون بالنوع الأخير من تحليل المحتوى.